

# رسائل من العصر الأكدى القديم

سمر عباس عبد الكريم عطية

أ.م.د. ليث مجيد حسين

كلية الآداب - قسم الآثار



رسائل من العصر الأكدي القديم

سمر عباس عبد الكريم عطية

أ.م. د. ليث مجيد حسين

تضمن البحث دراسة ثلاثة نصوص مسمارية صادرة غير معروفة الموقع للرسائل أهمية كبيرة كونها تمثل مادة غزيرة بما تحمله من معلومات مهمة في دراسة تاريخ بلاد الرافدين في جميع الجوانب الدينية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعسكرية فهي تعكس لنا واقع الحياة الحقيقية التي عاشها الانسان في العراق القديم وأسلوب التعامل والتعايش بين جميع شرائح المجتمع على أصنافه. (١)

لقد تنوعت مواضيع رسائل العصر الأكدي منها رسائل اجتماعية وأخرى رسائل اقتصادية كما اختلف أسلوب كتابة الرسائل من عصر إلى آخر فمن العصر الأكدي جاءت الرسائل بعدة صيغ الصيغة الأولى كالأتي : تبدأ باسم الشخص المرسل اليه  $na-be_2-a$  + اسم الشخص المرسل  $u_3-na-du_{11}$  ثم المضمون الصيغة الثانية : ظهر في العصر الأكدي المفردة  $en-ma$  والتي تعني (كما يلي أو هكذا) ثم أصبحت هذه المفردة في العصر البابلي القديم بهيئة  $um-ma$  وتأتي عادة في بداية الرسالة وفي حالة ظهورها يختفي الفعل  $na-be_2-a$  والفعل  $u_3-na-du_{11}$  وأحيانا لا تظهر كما هو الحال في العصر البابلي القديم أحيانا تبدأ الرسالة  $um-ma$  وأحيانا أخرى  $a-na$

يكون ترتيب الجملة كما يلي:  $en-ma$  وتأتي في البداية + اسم أو اسم ثم  $en-ma$  أما الصيغة الثالثة تبدأ بالفعل  $u_3-na-du_{11}$  بعد عدد من الأسماء الشخصية أن الرسائل موضوع بحثنا جاءت على وفق ما مكتوب في الصيغة الأولى (٢)

Obv.

[š]abra([p]A-al)-e<sub>2</sub>[ke<sub>4</sub>]

NA-BE<sub>2</sub>-A

šubur-ra

U<sub>3</sub>-NA-DU<sub>11</sub>

5. 1gala (uš-ku) ŠEŠ-tir-Ku<sub>3</sub>

1 nigin<sub>3</sub>

1 me -su

1bara<sub>2</sub>-ga-ni

1 me-sag<sub>2</sub>

10. 4 dumu-gala(uš-ku)

1 en-na-lum

1 nam-maḥ

1 i-mu-ud-da

1 šu-eš<sub>4</sub>-tar<sub>3</sub>

15. 1ḥu-ut-tu

[5 dum]u ?x-Diš-Gan<sub>2</sub>

Rev.

1 da-gi-na-munus

1 ud-iš

1 -x

20. 1ur-an-ne<sub>2</sub>-du<sub>10</sub>

30 dumu da-gi-na

Dumu-munus šu-l<sub>2</sub>-li<sub>2</sub>-su

1 za-na

1 a-su-li

25. [š]u+nigin<sub>2</sub> 20-la<sub>3</sub>-3 arad(ir<sub>3</sub>)-geme

lugal-zuḥ<sub>3</sub>-a

[k]i ? EDIN UZ-GA-ME ?

umma<sup>ki</sup> (giš<sup>ki</sup> uḥ-a)<sup>ki</sup>

[i]- ib<sub>2</sub> durun(dur<sub>2</sub>-dur<sub>2</sub>)- ne<sub>2</sub>-eš<sub>2</sub>

30. [š ḥ]a-mu-ne-Uš<sub>2</sub>-e

Up.ed

[x] [i]-pi-dingir lu<sub>2</sub>

Ŝabra-e<sub>2</sub>-ka-x  
Lo.ed  
Mu-[x] 10-mu-7-it[i]

الترجمة:

الوجه:

١- مدير الممتلكات

يقول

إلى شوبور

قل

٥- كالا - شش - تركو

١ نكون

١ ميسو

١ باراكاني

١ ميساك

١٠- ٤ أولاد كالا

١ اينا-لوم

١ نام-ماخ

١ ئي-مودا

١ شو-عشتار

١٥- خو-ئوتو

(٥ أولاد) د؟؟

القفا:

١ داكينا المرأة

١ أودش

١ (مكسور)

٢٠-١ أور-أن-نيدو

٣ أبناء داكينا

ابنة شو-ئيلي-سو

زانا

ئاسولي

٢٥-المجموع ١٧ عبدا

هارب للملك

؟؟؟؟؟

في مدينة اوما

٣٠-يعيشون

دعه يرسله هنا

الحافة العليا:

فلان مدير الملكية

الحافة السفلى:

السنة العاشرة الشهر السابع

المضمون: رسالة تتضمن (طلب) من مدير الممتلكات بأسترجاع ال ١٧ عبداً هارباً للملك

يعيشون في مدينة أوما

التحليل:

ŠABRA: مهنة سومرية يقابلها باللغة الأكديّة (šabaru) التي تعني موظف كبير في المعبد<sup>(٣)</sup>

Na-be<sub>2</sub>-a: فعل مضارع بمعنى يقول<sup>(٤)</sup>

na = سابقة حال للأثبات

i<sub>3</sub> = أداة جملة فعلية (مختفية)

$e_2+b$  اصلها =  $be_2$

$b$  = حشوة ضمير مفعول به للشخص الثالث المفرد

$e_2$  = جذر فعل بمعنى يقول للزمن الحاضر

$a$  = لاحقة<sup>(٥)</sup>

$u_3-na-du_{11}$ : فعل أمر بمعنى قل له<sup>(٦)</sup>

$gala (Uš-KU)$ : مهنة سومرية صنف من الكهنة تعني منشد أو مرتل ويرادفها باللغة

الأكدية<sup>(٧)</sup>  $kalu$

$ŠEŠ-tir-Ku_3$ : أسم علم<sup>(٨)</sup>

$me-su$ : أسم علم<sup>(٩)</sup>

$bara_2-ga-ni$ : أسم علم<sup>(١٠)</sup>

$en-na-lum$ : أسم علم<sup>(١١)</sup>

$nam-mah$ : أسم علم<sup>(١٢)</sup>

$šû-eš-tar_3$ : أسم علم<sup>(١٣)</sup>

$da-gi-na$ : أسم علم<sup>(١٤)</sup>

$šû-l_2-li_2-su$ : أسم علم<sup>(١٥)</sup>

$za-na$ : أسم علم<sup>(١٦)</sup>

$a-su-li$ : أسم علم<sup>(١٧)</sup>

$Dumu-munus$ : مفردة تعني أبنة يقابلها بالأكدي<sup>(١٨)</sup>  $martu$

$La_3$ : مفردة سومرية تعني ناقص واحيانا ترد في النصوص المسماوية بهيئة  $lal$  يرادفها

بالأكدي<sup>(١٩)</sup>  $nasahu$

$ŠU-NIGIN$ : مفردة سومرية يقابلها باللغة الأكدية  $napharu_3$  التي تعني المجموع<sup>(٢٠)</sup>

(٢١) wardum: مفردة سومرية تعني عبد يرادفها بالآكدي Arad(ir<sub>3</sub>)

(٢٢) amatum: مفردة سومرية تعني امة يقابلها بالآكدي Geme<sub>2</sub>

umma<sup>ki</sup>(giš uh-a)<sup>ki</sup>: مدينة اوما هي مدينة سومرية تقع على بعد ٤٠-٥٠ كم شمال غربي لجش (تل الهبة) في محافظة الناصرية تعرف حاليا باسم تل جوخة (٢٣)

(٢٤) Durun (dur<sub>3</sub>-dur<sub>3</sub>): مفردة تعني سكنوا

No.2

IM. (204534)

Obv.

1- [išu]-eš<sub>4</sub>-tar<sub>3</sub>

[NA]-BE<sub>2</sub>-A

Me-sag<sub>2</sub>-ra

U<sub>3</sub>-NA-DU<sub>11</sub>

5. Mu-lugal

ḥe<sub>3</sub>-pa

še šu-nam-in-da<sup>ki</sup>

Rev.

ma<sub>2</sub>-a en-na

mi-ni-si-ga-aš<sub>2</sub>

10. ninda-ba-ra-gu<sub>7</sub>-e

kaš-ba-ra-na<sub>8</sub>(NAG)-na<sub>8</sub>(NAG)

u<sub>3</sub> iš-de<sub>3</sub>-a

ba-ra-ab-[dur<sub>2</sub>]

[u<sub>4</sub>?]-gi<sub>6</sub>-še<sub>3</sub> [ba]-x-x

الترجمة:

الوجه:

١- (أشو)-عشتار

يقول

الى ميساك

قل

٥-٦ يقسم باسم الملك



حبوب من مدينة شينام  
القفا:

قبل وضعها في السفينة  
يتم تحميله

١٠- لا ياكل الخبز

لا يشرب الجعة

لا تجلس على الكرسي

بارا- أب (وضع)

يوم -نهار- (و) الليل

المضمون: رسالة تتعلق بكميات من الحبوب وتحميلها في السفينة

التحليل:

Ra: حرف جر سومري بمعنى إلى يقابله بالآكدي a-na.<sup>(٢٥)</sup>

Mu-lugal: مصطلح يعني يقسم (باسم الملك) <sup>(٢٦)</sup>

he<sub>3</sub>: أداة تمني بمعنى عسى <sup>(٢٧)</sup>

Še: مفردة سومرية تعني شعير يقابلها بالآكدي (še'u) <sup>(٢٨)</sup>

Šu-Nam-in-da<sup>ki</sup>: اسم مدينة <sup>(٢٩)</sup>

MA<sub>2</sub>-A: مفردة سومرية تعني سفينة يقابلها بالآكدي eleppu <sup>(٣٠)</sup>

EN-NA: حرف جر سومري بمعنى الى او حتى يقابله بالآكدي adi <sup>(٣١)</sup>

NINDA: مفردة سومرية تعني خبز يقابلها بالآكدي akallu <sup>(٣٢)</sup>

bara: أداة نفي لن /لم

Gu<sub>7</sub>: مفردة سومرية بمعنى اكل

e: لاحقة <sup>(٣٣)</sup>

KAS: مفردة سومرية تعني (جعة) او بيرة يقابلها بالأكدية Šikaru<sup>(٣٤)</sup>

NAG: مفردة سومرية بمعنى شرب يقابلها بالأكدي na<sub>8</sub><sup>(٣٥)</sup>

iš-de<sub>3</sub>: مفردة سومرية تعني كرسي يقابلها بالأكدي giš<sup>(٣٦)</sup> gu-za

No.3

IM.(204158)

Obv.

ur-nigar-e

NA-BE<sub>2</sub>-A

me-sag<sub>2</sub>

e[n]si<sub>٦</sub>-ra

5. U<sub>3</sub>-NA-DU<sub>11</sub>

tu-ra-me i<sub>3</sub>-na<sub>2</sub>-e

MAŠKIM GAN<sub>2</sub>-ku<sub>5</sub>-ra<sub>2</sub>

u<sub>3</sub> apin-la<sub>2</sub>-a-k[e<sub>4</sub>-n]e

e<sub>2</sub>-mu-šê<sub>3</sub>-[.....]

10. na-ab-[.....]

Rev.

SI-E-IGI-[...]?

ni<sub>3</sub>-kas<sub>7</sub>-[...]

u<sub>3</sub>-mu -d[a-ak-x]

Gab<sub>2</sub>-gu<sub>4</sub>-Šu-ur

15. E<sub>2</sub>-ga<sub>2</sub> lu<sub>2</sub>-na-me

GU<sub>3</sub> na-bi<sub>3</sub>-de<sub>3</sub>-e

الترجمة:

الوجه:

١-أور-نيكار-أي

يقول

ميساك

أمير المدينة

٥-قل

أنا مريض (أنا استرح)  
مراقب الحقول المقطوعة ( ليس من المفترض أن يذهب إلى الحقول المقطوعة)  
والمحروثة  
الى منزلي  
١٠-مكسور  
القفا:  
؟؟  
؟؟  
بعد أن فعلت  
رعاية الماشية الغاضبة  
شخص ما إلى منزلي  
١٥-ينادي

المضمون: رسالة مرسله إلى أمير المدينة من شخص (يعلمه) أنه مريض (ويطلب الراحة)  
(ولا يستطيع) مراقبة الحقل ورعاية الماشية

التحليل:

ur -nigar-e : أسم علم (٣٧)

MAŠKIM : اسم مهنة سومرية تعني مشرف، مراقب يقابله بالأكدي rabisu (٣٨)

GAN<sub>2</sub> : مفردة سومرية تعني حقل يقابلها بالأكدي eqel (٣٩)

KU<sub>5</sub> : مفردة سومرية تعني قطع يقابلها بالأكدي makasu (٤٠)

Apin : مفردة سومرية يقابلها بالأكدي (epennu) بمعنى يحرث (٤١)

E<sub>2</sub> : مفردة سومرية تعني بيت يقابلها بالأكدي bitu (٤٢)

Gab<sub>2</sub>-gu<sub>4</sub>-Šu-ur: التي تعني مقابل أو (رعاية) الماشية الغاضبة<sup>(٤٣)</sup>

lu<sub>2</sub>-na-me: مفردة سومرية تعني شخص ما يقابلها بالأكدي mamma<sup>(٤٤)</sup>

GU<sub>2</sub>+DE<sub>2</sub>: جذر فعل مركب بمعنى نادى أو صاح يقابلها بالأكدي ſasû<sup>(٤٥)</sup>

ملاحظات عامة :-

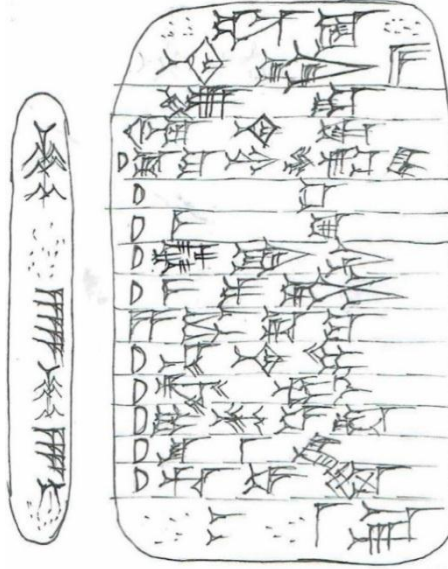
١- أن من أهم الشخصيات الواردة في الرسائل هو ميساك (Me-Sag<sub>2</sub>) شاع هذا الاسم كثيرا في منطقة أوما خلال العصر الاكدي وأشتهر فيه بشكل خاص احد الأمراء المحليين الذي خلف لنا أرشيفا متنوعا كتب باللغتين السومرية و الأكديّة وهي النصوص التي اطلق عليها نصوص ( Mu-iti ) وهي أشتملت موضوعات متنوعة كالأراضي، الحبوب، الحيوانات، والضرائب<sup>(٤٦)</sup>

٢- أن ورود اسم أوما في الرسالة الأولى يشير الى عائديتها إلى المدينة المذكورة

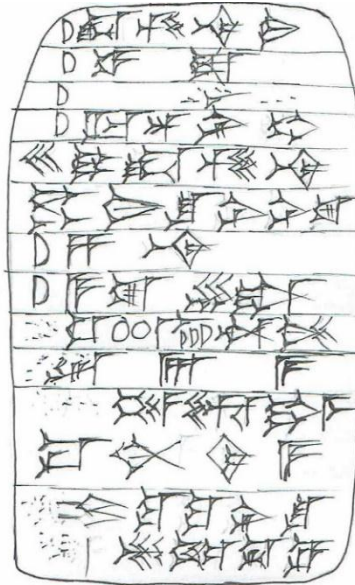
NO.1

IM. (205015)

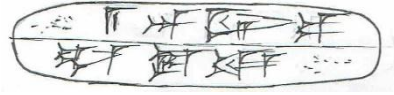
Obv.



Rev.



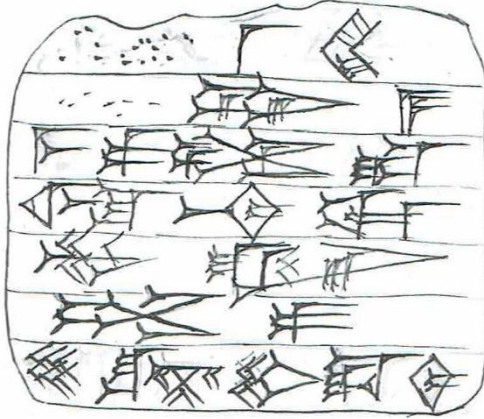
Up.ed



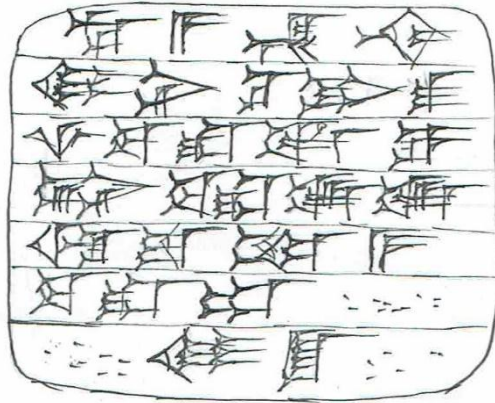
No.2

IM. (204534)

Obv.



Rev.

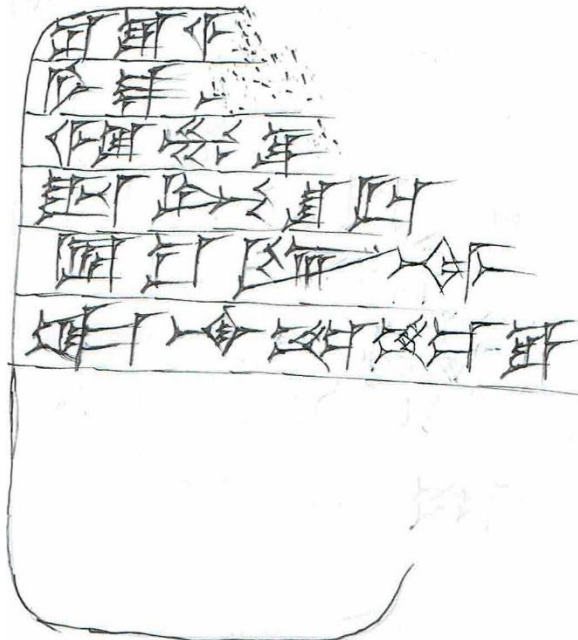


No.3  
IM.(204158)

Obv.



Rev.



NO.1

Obv.



Rev.



Up.ed





No.2  
IM. (204534)

Obv.

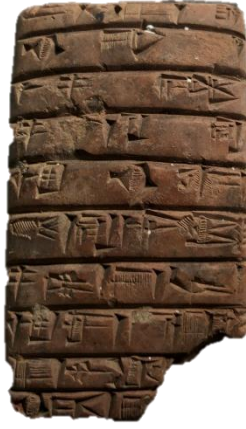


Rev.



No.3  
IM.(204158)

Obv.



Rev.



قائمة المصادر العربية والأجنبية :-

- ١-الزبياري، أكرم سليم، أهمية الرسائل والمراسلات في العصر البابلي القديم ، (بغداد: ١٩٧١)، ص ٢
- 2-Kienast ,B.,Die sumerisch und akkadischen Brife , Faos:19,1995, p.125,38
- 3- Labat , R., manual D' epigraphie Akkadienne (MDA) . paris, (1988).,P.137; Borger ,R., Assyrisch –Babulonische Zeichenliste (ABZ). Germany ,(1978),P.172;MSNX11,P.38
- 4- Kienast,B.,\_Op.cit,p.37,55.
- ٥- عبد اللطيف، سجي مؤيد، قواعد اللغة السومرية في ضوء نصوص سلالة كيش الأولى ، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار، (بغداد: ٢٠٠٤).
- 6- Foster, R., Benjamin, umma in the sargoinc period,1982, vol, 8, p.137; Kienast, Op.cit, p.37.
- ٧- الزبيدي: أباندر راهي سعدون، الأراضي الزراعية في نصوص منشورة وغير منشورة من العصر الاكدي - تل الولاية، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد: كلية الآداب، قسم الآثار، (بغداد: ٢٠١٦)، ص ١٠٣.
- للمزيد عن الكاهن ينظر الى: ليث مجيد حسين، الكاهن في العصر البابلي القديم، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الآداب، (بغداد: ١٩٩١)، ص ٩-١٥.
- 8-Foster,op.cit,p.11,21
- ٩- نشأت علي عمران ، نصوص مسمارية غير منشورة من العصر الأكدي ، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية الآداب، قسم الآثار ،(بغداد: ٢٠١٦)، ص ٢٠١
- 10-Foster,op.cit,p.28:Limet,H.,LanthroponymisSumerian,(paris:1988)

,p.385

11- Foster,op.cit,p27

12- Kienast, Op.cit, p.109;pomponio,F, tavolette cuneiform di adab ,vol 1,(roma:2006),.264

13- OWEN .I.,cuneiform texts primarily from iri-sagrig / al-Šarraki and the history of the ur III period ,v 1 , NISABA,15, (Maryland:2013),p.527

14- Limet,H.,op.cit,p.393

15- Verlage,H.,Sargonic Akkadian A historical and comparative study of the syllabic text.Wiesbaden,(2005),p.76; Kienast, Op.cit,p.89,146

١٦- عشتار سمير ظاهر ، دراسة نصوص مسمارية غير منشورة من عصر أور الثالثة ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، قسم الآثار ، (بغداد:٢٠٠٧)، ص٤٧

17- Verlage,H.,op.cit,p.73

18- LMSZ,P.454; Von Soden , W., Akkadische handwörterbuch (AHW) . weisbaden ,(1995 ff),P.614

كذلك ينظر إلى: الذهب: أميرة عيدان، دراسة نصوص مسمارية غير منشورة من العصر الأكدي القديم، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، (بغداد:٢٠٠٤)، ص٢٨.

19- AHW,P.520; MDA.,P.213

20- MDA,P.163;ABZ,P.147;ŠI/3,p.670

21- CAD,A/11,P.24:a

22- Verlage, H, Op.cit, p,144.

للمزيد عن الاماء ينظر إلى: نورا قصي عبد الرزاق، الاماء في العراق القديم في ضوء نصوص مسمارية منشورة وغير منشورة، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار، (بغداد:٢٠١٧)، ص٢٧.

23- Kienast, p.94;NISABA 15/1,P.553

كذلك ينظر إلى : طه باقر، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، ط١،(بيروت:٢٠٠٩)، ص٣٥٣

24- Kienast, p.218.

٢٥- عبد اللطيف، سجي مؤيد، المصدر السابق، ص١٤٨

٢٦- المعموري ، محمد فرحان ، أقسام في بلاد الرافدين ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ،  
(بغداد: ٢٠١٩)، ص ٣٧

٢٧- الجبوري، علي ياسين ، قاموس اللغة السومرية-الأكديّة-العربية، ط١، (أبو ظبي: ٢٠١٦)  
ص ٨٨٣

كذلك ينظر إلى: لابات، رينيه، قاموس العلامات المسمارية، ط٦، (باريس: ١٩٩٩)، ترجمة  
وتعريب: الاب البيير ابونا ووليد الجادر وخالد سالم، مراجعة واشراف: عامر سليمان،  
(بغداد: ٢٠٠٤)،  
ص ١٣٥.

٢٨- لابات، رينيه ، المصدر نفسه، ص ١٦٩

٢٩- باسمه جليل، الذهب، اميرة عيدان، نصوص مسمارية غير منشورة في المتحف العراقي  
السلسلة الاكديّة، ج الأول، (بغداد: ٢٠١٥)، ص ١٦١.

٣٠- لابات ، رينيه ، المصدر السابق، ٩٣

٣١- لابات، رينيه، المصدر نفسه، ص ٨٣.

٣٢- فوزي رشيد، نصوص ملكية، (١٩٨٥)، ص ٤٢.

MDA, p.245; CAD,A,part.1,283.

٣٣- فوزي رشيد، المصدر نفسه، ص ٤٢.

34- MDA, p.123.

٣٥- عبد اللطيف، سجي مؤيد، المصدر السابق، ص ١٨١.

٣٦- الجبوري، علي ياسين ، المصدر السابق، ص ١٢٢

37- NISABA,1/15,P.540

3٨- Verlag,M, MesopotamischesZeichenlexikon,(UGARIT:2010),p.128.

٣٩- CDA,P.90

٤٠- ينظر إلى: لابات، رينيه ، المصدر السابق، ص ٤٧

٤١- لابات ، رينيه ،المصدر نفسه ، ص ٦١

٤٢- لابات ، رينيه ، المصدر نفسه، ص ١٢٩

٤٣- عبد اللطيف، سجي مؤيد، المصدر السابق، ص ١٢٠.

٤٤- لابات، رينيه، المصدر السابق، ص ١٥١ كذلك ينظرالى:

CDA,P.194

٤٥- لابات، رينيه، المصدر السابق، ص ١٥٥-٤٩٢

4٦- Bridges,S.J.,The mesag archive : a study of sargonic society and economy , (vol .I,11), Dissertation ph.D.(yale :1981),p.22 f